كيف استقبلت عدن جثمان فقيدها الراحل ؟

البيضاني يعلن عزفه عن الاشتراك فى السياسة والعمل في مشروع لافتتاح مصرف فى عدن ..

«اننى اقتصـــادي ولا اريد غير الانصراف إلى مشروعى لافتتاح مصرف فى عـــدن» ..

Regd No. 37 at G. P. O. Aden

اليقظة

AL-YAQDHA

P. O, Box No 200 Telephone No 2871

Vol. VIII No 146 Sunday 29 June 1963

السنة الثامنة العدد ١٤٦ الثمن ٢٠ سنت

عدن الاحد ٨ صفر ١٣٨٣ — ٢٩ يونيو ١٩٦٣

صرح الدكتور عبد الرحمن البيضانى النائب السابق لرئيس جمهورية اليمن لوكالة رويتر بانه عازف عن الاشتراك فى السياسة وانه يعمل فى مشروع لافتتـــاح مصرف فى عدن.

ولم يشأ الدكتور البيضانى ان يؤيد او ينفى ما ذكرته اليقظة عن عودة الامور إلى مجاريها بينه وبين الرئيس عبد الله السلال ولكنه قال انه لا يوجد بينهما احتكاك .

وقال ما زلت اؤيد الرئيس السلال شخصيا ولكنني لا ارغب فى الانغماس في السياسة . فانا اقتصادى ولا أريد غير الانصراف إلى مشروعى لافتتاح مصرف فى عدن بالاشتراك مع رجال الاعمال اليمنيين .

ومضى الدكتور البيضانى يقول انه يتوقع السفر إلى عدن فى يوليو المقبل وسيدعو رجال الاعمال اليمنيين إلى مؤتمر للبحث في انشاء المصرف الجـــديد . وبما أنه لم يعد لدي اتصال الآن بالسياسة فانه لا يتوقـــع نشوء أية صعوبات فى وجهى من جانب السلطات فى عـــدن .

وأضاف يقول «انني صريح تماماً فاذا أردت ان اعود إلى السياسة فانني سأبلغ ذلك إلى سلطات عدن».

وقال الدكتور البيضانى انه تحدث عن أمور كثيرة مع الرئيس السلال خلال زيارة الرئيس اليمنى الاخـيرة للجمهورية العربية المتحدة ولكنه لا يريد الاشارة اليها الآن . ووصف المحادثات بأنها كانت من قبيل البحث بين صديقين .

ولدى سؤاله عن صحة الانباء القائلة انه سيعود نائباً لرئيس الجمهورية اليمنية قال البيضانى انه لا يستطيع تأكيد ذلك أو نفيه .

وأضاف قائلا ان مشروعـــه المقترح يستهدف توحيد رؤوس أموال رجال الاعمال اليمنيين فى جميع أنحاء العالم وانه لم يتقرر بعد ما إذا كان المشروع سيمول مشاريع التنميـــة اليمنية .

وقال الدكتور البيضانى ان هناك أشيـــاء كثيرة يجب اتخاذ قرارات بشأنها خلال الاجتماع المقبل الذى سيعقد فى عدن ولكنه أعرب عن اعتقاده بانه اذا نجح المشروع فقـــد يؤدى ذلك الى فتح فرع فى اليمن شرط ألا يخـــالف ذلك القوانين اليمنية .

وقال انه اختار عدن مقراً لرئاسة البنك بسبب قربها من اليمن .

وأضاف قائلا ان سلطات عدن لم تتصل به ولكن شركاءه من رجال الاعمال اليمنيين سيفعلون ذلك فى المستقبل القريب .

عندما فكر البعثيون فى دعوة قاسم إلى اليمن

— راجع ص ٤ —

عـــدن تخرج عن بكرة ابيهـــا لتـــوديع فقيـــد الامـــة ..

موكب رسمي ضخـــم لتشييـــع الجثمان حتى مثواه الاخـــير ..

ما ان اشرقت شمس يوم الجمعـــة الماضى الا وكان مطار عدن المدني قد غص بجمهور غفير من المواطنات والمواطنين العدنيين وبعض الاخوة اليمنيين الذين توافدوا من مختلف أنحاء البلاد للترحيب بوصول جثمان فقيد الامة والوطن المحترم حسن علي بيومى رئيس وزراء أول حكـومة وطنية عدنية والمشاركة فى الاعراب عن بالغ حزنهم واسفهم وألمهم ازاء هذا المصاب الفادح الذى رزئت به البلاد .

وانتظر المواطنون وصول طائرة الكوميت التي تقل على متنها جثمان فقيد الوطن بقلوب واجفة وعيون دامعة وعقول مرغمة فى التفكير . لقد كانوا فى تلك اللحظة يستعرضون شريط حياة الفقيد السياسية ومواقفه الوطنية وأعماله الجليلة فى خدمة وطنه وأهدافه الهادفة الى اعادة الحقوق الى أصحابها وتوحيـــد كافة أجزاء جنوبنا العربى . وكانوا يتساءلون فى قرارة أنفسهم عمن يمكن ان يخلفه فى الحكم ليواصل الرسالة المقدسة التي بدأها المحترم البيومي وحالت المنية دون تحقيقها كاملة غير منقوصة ابان قيامه باشرف واعظم خدمة لوطنه فى العاصمة البريطانية رغم ما كان يشعر به من آلام فى قلبه الكبير المريض .

واستمر تدفق المواطنين علي المطار خلال الفترة القصيرة التى سبقت وصول الطائرة التى ظهرت فى سماء مطار عدن فى حوالى الساعة السابعة وعشر دقائق .

واستعد المواطنون لاستقبال جثمان الفقيد الراحل فاصطف حرس شرف من شرطة عدن المسلحة فى صفين اثنين بالقرب من المكان المعد لوقوف الطائرة كما اصطف عدد كبير من ضباط الجيش الاتحادي فى جانب وسعادة المندوب السامي ووزراء عدن والاتحاد وأعضاء مجلس عدن التشريعى ورجال السلك الدبلوماسى ووجهاء وشيوخ البلاد فى جانب آخر .

وهبطت طـــائرة الكوميت الى أرض المطار فى حوالي الساعة السابعة وعشرين دقيقة وما ان توقفت فى المكان المعد لهـــا حتى اسرع القوم لانزال الصندوق الخشبى الذى يضم جثمان فقيد الوطن . وحمل الصندوق الى ظهر سيـــارة بوليس مكشوفة يتقدمها شرطيان من راكبى الدراجات ويسير خلفها شرطيان اخريان على ظهر دراجتيهما .

وبدأ موكب الفقيد الرسمي يتحرك أمام حرس الشرف الذى قام بتأدية تحية الشرف الرسمية لرئيس الوزراء بانزال بنادقهم إلى الارض . وواصل الموكب سيره تحت عدد من اللافتات الكبيرة التي كتبت عليهـــا مختلف عبارات الرثاء والتوديع التى نصبت فى أرض المطار .

وخرج الموكب من ساحة المطار ليسير بين صفين طويلين من أفراد المواطنـــين الذين وقفوا على جانبى طريق المطار الخارجى لالقاء نظرة على فقيدهم الراحل . ثم واصل الركب سيره يتبعه رتل ضخم من سيارات الوزراء والمواطنين الذين ساروا ببطء وراء الركب حتى وصل الى مسجد حسين الاهدل فى كريتر بعـــد حوالي ثلاث ساعات حيث كانت جماهير غفيرة من المواطنين من الجنسين ينتظرون وصول الجثمان . وانزل الجثمان من على سيارة البوليس المكشوفة الى داخل المسجد حتى يتمكن كافة المواطنين من زيارته وتوديعه توديعاً حزينـــاً صامتاً . وترددت فى انحاء المسجد اصوات بكاء كافة أولئك الذين عملوا مع الفقيـــد الراحل وزاملوه خـــلال فترة حياته السياسية ممـــا ضاعف من اللوعة والاسى .

وما أن حانت ساعة تشييع جثمان الفقيد رسمياً بعـــد صلاة العصر حتى كانت الجماهير قد ملأت كافة الشوارع المحيطة بالمسجد ومداخلها . مواطنون من مختلف انحاء البلاد ومختلف الطبقات والجنسيات والمشارب والتيارات حتى النساء المحجبات وطالبات وطلبة المدارس الذين كانوا يحملون باقات الزهور واللافتات التي تحمل مختلف تعابير الحزن والرثاء .

واخرج جثمان الفقيد الراحـــل ليوضع على مدفع ميدان تجره عربة لاندروفر وبدأ الموكب فى السير ووراءه الوزراء وأعضـــاء المجلس التشريعى ورجال السلك الدبلوماسى وكبار موظفي الحكومة والوجهاء والاعيان . وواصل الموكب سيره ببطء شديد من جراء خروج المواطنين عن بكرة أبيهم للاشتراك فى توديع جثمان الرجل الذى خدم قضيـــة عدن باخلاص ووفاء ونزاهة .

وشق الموكب الحزين طريقة بصعوبة بين الكتل البشرية المتراصه فى قلب الطريق وعلى جانبيها . وخرجت النساء من شرفات المنازل ليشهدن الموكب الجنائزى الحزين حتى وصل الجثمان الى باب مقبرة القطيع حيث اشترك عدد كبير من المواطنين في انزاله ونقله إلى مكان قبره بعد أن كاد صندوق الجثة يختفى تحت أكاليل الزهور .

ثم انزلت جثة فقيد الوطن إلى قبره ليوارى التراب وليشعر المواطنون بقلوبهم تتمزق حزناً واسى ولوعة على فقدان الرجل أوقف حياته في سبيل قضية وطنه واستهدف اسعاد واراحة مواطنيه حارماً نفسه من السعـــادة والراحة التى صدعت قلبه الكبير فدخل التاريخ من اوسع ابوابه .

هذا وكانت الحركة قد شلت تماماً فى عدن طيلة يوم الجمعة بعد ان اقفلت كافة الحوانيت التجارية والدكاكين والمرافق العامة ابوابها ورفعت الاعلام السوداء واللافتات حداداً على وفاة فقيد الامة والشعب .



يشرف عليها : مراقب اليقظة الرياضى

لا تضيعوا وقت الاندية

بقلم :
ناصف

بصراحة

تجتمع مساء اليوم « الاحد » في قاعة نادى الأحرار الرياضى . الأندية التي لبت الدعوة لحضور جلسة الجمعة ٢١ يونيو الجاري وعددها ثمانية .. تجتمع هذا المساء لتواصل مناقشة نقاط هامة كان يجب أن تبحث وتدرس قبل هذا الوقت بكثير .

وكلنا يعرف التباعد الذى يفصل بين كل ناد وآخر ويؤدى فى النهاية الى خروج الاندية فى مناقشة اى مشكلة بلا نتيجة .

ولم أكد أصدق أن ثمانية أندية من مجموع عشرة قد لبت الدعوة وحضرت للمناقشة والتباحث فيما بينها . ولا بد للناديين البافيين أن ينضما الى بقية النوادى حتى لا يحكما على نفسهما بالعدالة .

وبصراحة ربما تفكر بعض الاندية فى اللجوء الى المماطلة وتضييع الوقت والكلام فى موضوعه الان على بقية الاندية الا تدع الفرصة لمثل هذه الاندية وان توقفها عند حدها أو طردها ان تطلب الأمر وهناك نقطة هامة أود الفت

هذا التكريم الرياضى

شكراً وألف تحيه للجمعية الرياضية بتكريمها للرياضة والرياضيين في صورة الرياضى عبد الله خوباني لاعب الجزيرة المعروف ، ولقرارها الذى قوبل بالرضا والامتنان من جميع الرياضيين بموافقتها على إقامة مباراة ودية يكون الدخل فيها لصالح اللاعب المثالى الذى طالما أمتع الرواد بفنه وعبقريته فى عالم الكرة وما زال يتدرب ويقدم ريعيم عمره . قربانا للرياضة والرياضيين فى محرابها .



عبد الله خوباني

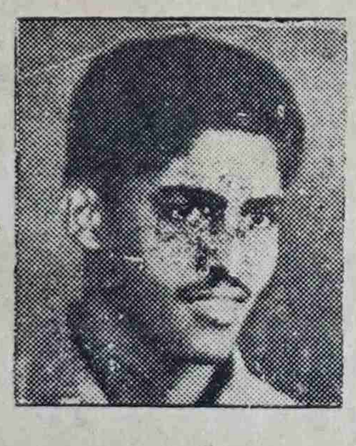
إن هذه الخطوة الموفقة من قبل المسئولين فى الجمعية تعني بوضوح إهتمامهم البالغ فى اداء رسالتهم نحو تطوير اللعبة المحببة .. كرة القدم ، ودفعها خطوات الى الأمام وعبد الله خوبانى فى الواقع .. طموح .. مثابر بتلك الموهبة التى هى فى حاجة إلى صقل ودراسة ليصل صاحبها إلى المستوى العالمى المطلوب، الذى سيعود فائدته مجسمة لا فى شخصه وحسب بل فى صورة معظم اللاعبين الرياضيين الذين سيأخذون مما يقدمه لهم الكثير .

ونيابة عن الجمهور الرياضى نرفع شكرنا لادارة صحيفة اليقظة التى تبنت مشروع سفر هذا اللاعب إلى مصر للتدريب فى أصول الكرة وفنونها بنادى الزمالك ، وللجمعية الرياضية مساهمتها الفعاله الجدية فى هذا الموضوع .

علوى

توقف الدينامو

فاز عصر الاحد الماضي على ملعب المدرج البلدى فريق شباب التواهي على فريق انشباب الرياضى بهدفين مقابل هدف واحد وفازبالكاس الذي قدمه الفنان محمد عبده سعد .



نصر شاذلى

كانت المباراة بصورة عامة شيقة للغاية برزت فيها الروح الرياضية واضحة . واستطاع شباب التواهى فى هذه المباراة تقديم عرض فنى ممتاز استحوذبه على اعجاب الجماهير .

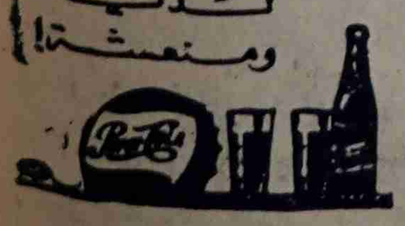
جول

ما أحوجنا إلى العمل .. بدلاً من الاهتمام بالقيل والقال .

وقاوم الشباب الرياضى بكل ما يملك ولكنه كان يفتقد إلى القائد المحنك والشعلة التي تضيء له الطريق .. لقد اثر غياب نصر شاذلى كثيراً على الفريق ولم يستطع لاعبه أن يملأ تماماً فراغ نصر . فهل تعيد الجمعية للشباب الرياضى دينامو الفريق ؟؟

إننا نطالب بالافراج عنه لعلمنا بأنه لم تكن له فيما حدث ناقة ولا جمل .





عزاء جميل

يتقدم علي بن علي بديح عميد الشلة المدنية نيابة عن زملائه صالح دربش ودعالة فارع ومحمد راشد صالح وعبده صالح سودي وانور حسن رمزد وعلي محمد عيسى وحامد خليل شوطح وأحمد عبد الكريم والسيد حسن نمش وعلي سعيد صوفي وعلي أحمد خينة وبقية الاخوة بأحر التعازي الى كافة اعضاء الحزب الوطني الاتحادي والسيد حسين علي بيومي رئيس تحرير صحيفة الكفاح وكافة اهله وذويه لوفاة فقيد الأمة المحترم حسن علي بيومي داعياً المولى ان يتغمد الزعيم الراحل بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه ويعوض هذه البلاد بخير خلف لخير سلف.

كلمة ونص

طلبات التجنس

بعد توقف طويل ، طالعتنا الصحف المحلية اخيراً ببعض اعلانات يطلب أصحابها التجنس ! !

اى نوع من التجنس يطلبون ؟ والى من تقدموا بطلباتهم ؟ لا أحد يدرى ولم يشر الاعلان الى ذلك . .

وحكاية طلبات التجنس هذه طويلة .. عريضة . مليئة بالغرائب والعجائب . . طالما شكونا منها . . واعترضنا عليها . . ولكن . . وآه من لكن . .

كلنا يعرف الغرض الحقيق الذى يقف وراء طلبات التجنس . . انها المصالح . . ولاشيء سوى المصالح . . التى تربط المتجنس بهذه البلاد . .

ورغم أن الجنسية هي الرعوية البريطانية . . الا اننا نجد ان بلادنا مازالت ضحية هذا التجنس ! ! فما ذنبنا نحن . .

اننا نطالب بتشريع صريح ينص على عدم مسئولية حكومة الجنوب العربى بكل تجنس وافقت عليه حكومة بريطانيا بصفتها المسئولة عن هذه المنطقة من العالم . .

ونطالب ايضا تشريع يحدد جنسية المواطنة في حكومة اتحاد الجنوب العربى . . وعلى جميع اولئك الذين كانوا قد تجنسوا سابقا ، ويرغبون فى حمل جنسية الجنوب العربى . عليهم ان يتقدموا من جديد الى سلطات الاتحاد ليتم النظر فيها على اساس مصالح للاتحاد ورعاياه اما الذين يضلون الاستمرار فى حمل الجنسية البريطانية فما عليهم الآ ان يستعدوا لنفس المصير الذي سيلقاه اصحاب الجنسية البريطانية . .

كلمة أخيرة نوجهها الى المحترم وزير الهجرة المدنى للعمل على توقيف جميع طلبات التجنس الى حين اصدار تشريعات تتفق ومصالح البلاد .

نأمل ان تلقى كلمتنا هذه ما تستحقه من الاهتمام ، ولنا الى الموضوع عودة ؟

« أبو الكلام »

دعوات عامة

يتشرف الحاج مرشد محمد عبدالله ردبني بدعوة جميع الأهل والاصدقاء والمعاريف لحضور حفلة زواج ولده المبارك عبده مرشد محمد عبدالله ردبني وذلك في يوم الخميس ليلة الجمعة تاريخ ٤ يوليو ١٩٦٣ الموافق ١٣ صفر ١٣٨٣ مقيل وسمرة ولكم الشكر سلفاً

الاحتفال فى شارع الشيخ عبدالله بارحيم فى قسم سى شارع رقم ١ .

فالرجاء ممن لم يستلم دعوة خاصة أن يعتبر هذا الاعلان دعوة عامة .

* يتشرف عبدالله عبد المجيد السلفى وعثمان احمد صالح وعمر جامع ارذله بدعوة جميع الاهل والاصدقاء لحضور حفلة زواج صديقهم المبارك محمد احمد نجاشي وذلك فى يوم الخميس ليلة الجمعة تاريخ ٤ يوليو ١٩٦٣ م الموافق ١٣ صفر ١٣٨٣ هـ مقيل وسمره ولكم الشكر مقدماً .

الاحتفال فى شارع رقم ٥ قسم ب أمام مسجد النور - الشيخ عثمان وسيحيي الحفل نجبة من الفنانين المحليين .

أقرا أخبار الرياضة

كل جمعة وأحد



* الفسيل يحاول التحدث عن دوره فى الثورة
* عندما فكر البعثيون فى دعوة قاسم الى اليمن

بقلم :
كاتب عربى معروف

فى الجنوب العربى لبلاد العرب شبه جزيرة : يكتب امامها فى الخارطة عدن .

فى هذه الرقعة الصغيرة من الارض تموج تيارات متباينة وتصطرع ولكنها ابعد عن ان يسود أحدها على الاخر مهما كانت قوته . .

والى هذا الجزء الصغير من الوطن العربى انتقلت كل التيارات السياسية فى البلاد العربية وتمتلىء القهاوى والشوارع بالشباب المتأبط كتبا ضخمة وهو يقذف بين الحين والحين عبارات معينة تنم عن تيار أو آخر .

ولكن هذه الرقعة على صغرها تمتص كل هذه التيارات .. وتبدو هذه التيارات كفترينات المحال التجارية المتلهفة على استقبال السياح لتبيعهم البضائع اليابانية الرخيصة الثمن ..

هناك لم يكن الفسيل الا مجرد نفر من البعث يمكن ان يعلو صراخه ويزداد نشاطه ولكن ابعد من ان يكون له دور بارز يحرك الاحداث .

ويقى مكانه وراء مجموعة من البعثيين الموجودين فى المؤتمر العمالى فترة طويلة تارة ينشر مقالا وتارة تقلم اظفاره ..

حتى قامت الثورة في اليمن .

وانطلق الفسيل يذيع اول بيان للثورة من اذاعة صنعاء كما انطلق يفرض نفسه على كل مجلس للثورة ينعقد ..

ولا زال اهالى صنعاء يذكرون الفسيل بالخير وهم يتندرون بجوابه على سؤال لصحفى فرنسى عن رجال الثورة الذين اشعلوها ..

كان جواب الفسيل حينذاك :
ثلاثة .. ضابطان وواحد مدنى .

ويسأله الصحفى الفرنسي بخبث فيجيب الفسيل كعادة تقمنع «ما تحرجنيش» أى أنا !!

على ان الشعب يذكر الى جانب هذه النادرة اكثر من حكاية عن الفسيل حكاية اصراره على استبعاد بعض كبار الاحرار من قائمة الوزارة الاولى للثورة ومقاطعته للرئيس السلال فى مؤتمراته الصحفية كمن يشير على الرئيس بشيء والى آخر هذه الحكايات

ولكن اهم هذه الحكايات هى اعلانه صراحة وفى وقت خطير تواجهه الثورة عن ما يسميه ايجاد توازن في القوة الموجودة فى اليمن بصريح العبارة دعوة قوات عربية من بلد غير الجمهورية العربية المتحدة مناوىء للرئيس عبد الناصر كيلا كما يقول تسيطر مصر على الثورة !

وبعبارة اكثر صراحة .

دعوة عبد الكريم قاسم الى ارسال قواته الى اليمن .

والنتيجة لهذا المنطق الغريب هو : ان تدور المعركة وتهب رياح الصراع بين القوى التى جاءت لمساندة الثوره بدلا من ان توجد القوة الموحدة ضد الرجعية .

ولكن حاول الفسيل اقناع الوزير المفوض العراقي بصنعاء بذلك حتى كاد الوزير — رغم مظهر الدبلوماسية — ان يضجر منه ومن الحاحه .

ولكن لا قاسم ولا وزيره المفوض فى صنعاء كانا قد استجابا لصراخ الفسيل ..

وفى غمرة ذلك كان عدوان السعودية فى ذروته . قرر خلاله مجلس وزراء الثوره ايفاد وزير الخارجية الى الامم المتحده ليعرض شكوى الجمهورية اليمنية .. وسافر محسن العينى .

وتحرك البيضانى خطوة أخرى .

واعلن استبعاد الفسيل بتعيينه وزيرا مفوضا لليمن فى الاتحاد السوفيتى وصدر امر جمهورى آخر بقنصلية يحيى الشامي من مديرية الاذاعة واعاده الطلبة الى البلدان التى كانوا يدرسون فيها .

واستقبل السلال الطلبة بروح ابوية متناسيا كل ما قالوه وودعهم شاكرا لهم حماسهم للثورة .

وظهر كأن اليمن تشهد غروب البعث وشمسه لم تبزغ ولم تسطع بعد .

ولكنه غروب آخر ..

شمس تشرق ويستقبل البشر شروقها بالنشاط والعمل ودعوه الله بأن يسدد خطاهم بالنجاح وشمس تسطع واناس يدعون لانفسهم بالستر ويكدون دون ان ترتفع أنة .. وشمس تغرب ولا تعدم من يودعها قبل بدء رحلتها عبر الجزء الآخر من الارض .

ولكن شمس البعث فى اليمن كانت من نوع آخر .

ولربما كانت اسباب ذلك ان نمو البعث كتنظيم أو فكرة مهما كان رأينا فيها ليست متكاملة فى اليمن .

ولعله لان رجالها في اليمن لم يكن لتضمهم رابطة الا ان البعث كان ملجأهم الاخير أو لعلها مجرد فكرة براقة تستهوى ولا تتعب شمارات دون جرأة على التطبيق .

وبدا ان هذه الشمس تتحلل ..

وعلى الرغم من رفض العينى التوجه الى نيويورك فى بادىء الامر معتصما في القاهرة حتى بعد استلامه مخصصا عاليا صرف كموازم له ، الا انه تراجع وحزم حقائبه الى نيويورك

وبقى الفسيل يجوب فنادق القاهرة وكافتيريا هيلتون ليروي للصحفيين دوره فى الثورة .

فقد بدا ذلك كمشهد غير مشوق لرواية الغروب .. ولكن هل انتهت خطوات البعث فى اليمن ؟

لقد بدأ فصل آخر .. وكان على يد عبد اللطيف ضيف الله .

(يتبع)

اليقظة
صحيفة يومية جامعة
صاحبها عبد الرحمن بربره
رئيس تحريرها المسئول
امين عبد القادر
العنوان : ص . ب . رقم ٢٠٠
● عدن — بلاد العرب
رقم التليفون ٢٨٧١
الاشتراكات :
١٠٠ شلن فى عدن
١٢٠ شلنا فى الخارج
} تدفع مقدما
الاعلانات يتفق بشأنها مع وكالة الاعلانات العربية او مع الادارة
ادارة مجلة التصرف فيما يرد اليها من الرسائل ولا تعاد الرسائل بأى حال من الأحوال

صداع ، حمّى ، أوجاع وآلام ، رشح وانفلونزا ؟

اسبرو يعيد لك الصحة بلا ألم



اسبرو يجلب لك كل راحة

١ يزيل الصداع
٢ يخفض الحمى
٣ يهدىء الأعصاب
٤ يخفف الأوجاع
٥ يقصر أجل الرشح



اسبرو يجلب لك كل راحة !

طبعت فى مطبعة اليقظة